@ 327 @ استيداع وأن يقدر أيضا مفعولا ولا يصح ذلك في مستقر لأن استقر لا يتعدى فيبني منه مفعول أما أنه روى هارون الأعور عن أبي عمرو ومستودع بكسر الدال فمن قرأ فمستقر ومستودععلى أنها موضع استقرار وموضع استيداع علقها بمجرور تقديره فلكم مستقر ومستودع ومن قرأ فمستقر ومستودع على اسم الفاعل في مستقر واسم المفعول في مستودع علقها بمجرور تقديره فمنكم مستقر ومستودع واضطرب المتأولون في معنى هذا الاستقرار والاستيداع فقال الجمهور مستقر في الرحم ومستودع في ظهور الآباء حتى يقضي ا بخروجهم وقال ابن عون مشيت إلى منزل إبراهيم النخعي وهو مريض فقالوا قد توفي فأخبرني بعضهم أن عبد الرحمن بن الأسود سأله عن مستقر ومستودعفقال مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وقال الحسن بن أبي الحسن مستقر في القبور ومستودع في الدنيا وقال ابن عباس المستقر الأرض والمستودع عند الرحم وقال ابن جبير المستودع في الصلب والمستقر في الآخرة والذي يقتضيه النظر أن ابن آدم هو مستودع في ظهر أبيه وليس بمستقر فيه استقرارا مطلقا لأنه ينتقل لا محالة ثم ينتقل إلى الرحم ثم ينتقل إلى القبر ثم ينتقل إلى المحشر ثم ينتقل إلى الجنة أو النار فيستقر في أحدهما استقرارا مطلقا وليس فيها مستودع لأنه لا نقلة له بعد وهو في كل رتبة متوسطة بين هذين الظرفين مستقر بالإضافة إلى التي قبلها ومستودع بالإضافة إلى التي بعدها لأن لفظ الوديعة يقتضي فيها نقلة ولا بد و ! 2 2 ! معناه يفهمون وقد تقدم تفسير مثل هذا آنفا .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 99 $.

2 ! 2 ! في هذا الموضع السحاب وكل ما أظلك فهو سماء و ! 2 2 ! أصله موه تحركت الواو وانفتح ما قبلها فجاء ماه فبدلت الهاء بالهمزة لأن الألف والهاء ضعيفان مهموسان وقوله ^ نبات كل شيء ^ قال بعض المفسرين أي مما نيت وحسن إطلاق العموم في ^ كل شيء ^ لأن ذكر النبات قبله قد قيد المقصد وقال الطبري والمراد ب ^ كل شيء ^ ما ينمو من جميع الحيوانات والنبات والمعادن وغير ذلك لأن ذلك كله يتغذى وينمو بنزول الماء من السماء والضمير في ! 2 2 ! يعود على النبات وفي الثاني يعود على الخضر و ! 2 2 ! بمعنى أخضر ومنه قوله صلى ا عليه وسلم (الدنيا خضرة حلوة) بمعنى خضراء .

قال القاضي أبو محمد وكأن خضرا إنما يأتي أبدا لمعنى النضارة وليس للون فيه مدخل وأخضر إنما تمكنه في اللون وهو في النضارة تجوز وقوله ! 2 2 ! يعم جميع السنابل وما شاكلها كالصنوبر والرمان وغيرها من جميع النبات وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره ونخرج من النخل و ! 2 2 ! ابتداء خبره مقدم والجملة في موضع المفعول بنخرج و الطلع أول ما يخرج

من النخلة في أكمامه و ! 2 2 ! جمع قنو وهو العذق بكسر العين وهي الكباسة والعرجون عوده الذي ينتظم التمر